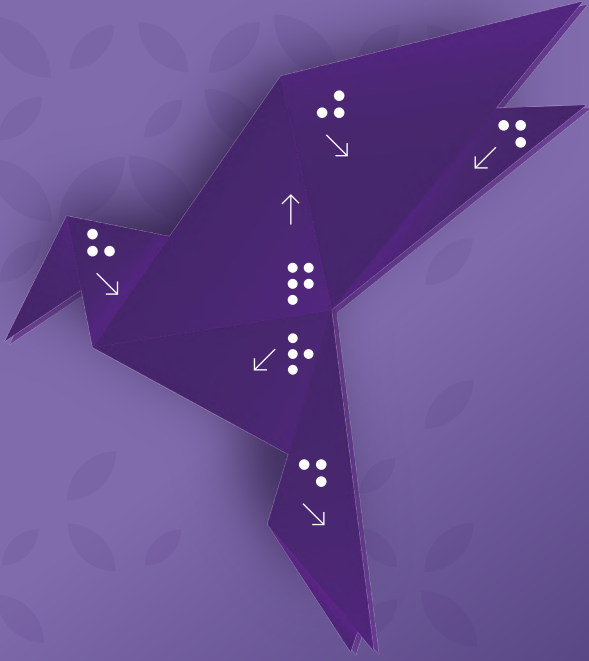




BRAILLGAMI

برايلقامي

"نحو تعليم إبداعي شامل للأطفال المكفوفين"

معهد التكوين والتعليم المهنيين برج بوعرييج - الإخوة شتوح 2

تحت إشراف:

الأستاذة: يحي عيلة

إعداد وتقديم:

المتريصتين: عبد الودود عيلة و بن الشيخ رانيا



برايلقامي ،

ما هو برايلقامي؟

برايلقامي هو مشروع تعليمي مبتكر يجمع بين فن الأوريغامي وتقنيات نظام برايل، بما في ذلك النقاط البارزة والرموز اللمسية، لخلق تجربة تعلم حسية وتفاعلية للأطفال المكفوفين يهدف المشروع إلى جعل التعلم أكثر سهولة، متعة وإبداعاً من خلال تحويل الطيات الورقية إلى وسيلة لفهم الأشكال والمساحات بطريقة ملموسة.

كيف يعمل؟

يعتمد برايلقامي على استخدام نقاط برايل، الرموز البارزة، والخطوط اللمسية كأدلة تساعد الطفل في تحديد أماكن الطي والاتجاهات الصحيحة. بهذه الطريقة، يمكن للأطفال المكفوفين فهم التعليمات والتفاعل مع الورق بأيديهم، مما يعزز الإدراك الحسي، ينمي مهاراتهم الحركية، ويساعدهم على استكشاف العالم بطريقة ممتعة.



التحديات التعليمية:

التعليم السمعي فقط:

يعتمد تعليم المكفوفين غالباً على الأسلوب السمعي وحده، مما يجعل الفهم أقل عمقاً والتذكر أكثر صعوبة مقارنةً بأساليب التعلم الحسية والتجريبية التي تعزز الإدراك والاستيعاب الفعال.

غياب التعليم التفاعلي:

يتعلم الأطفال المكفوفون بشكل أفضل عندما يستخدمون أيديهم لاستكشاف الأشياء من حولهم، لكن معظم المناهج تقتصر على وسائل ملموسة تمكّنهم من تجربة المفاهيم عملياً، مما يحد من قدرتهم على التعلم والاستكشاف الذاتي.

❑ عدم مشاركة الأولياء في العملية التعليمية:

غالباً ما يكون دور أولياء الأمور محدوداً في تعليم أطفالهم المكفوفين، حيث يجهلون طبيعة المناهج والأساليب المستخدمة، مما يؤدي إلى تحميل المعلمين والمدارس المسؤولية الكاملة، ويترك الطفل دون دعم منزلي كافٍ.

❑ تأخر التحاق الأطفال المكفوفين بالتعليم:

نتيجة قلة الوعي والموارد المناسبة، يتأخر التحاق بعض الأطفال المكفوفين بالمدارس حتى سن متقدمة، مما يؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي وقدرتهم على التكيف مع زملائهم والمناهج الدراسية.



تأخر التحاق الأطفال المكفوفين بالتعليم:

نتيجة قلة الوعي والموارد المناسبة، يتأخر التحاق بعض الأطفال المكفوفين بالمدارس حتى سن متقدمة، مما يؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي وقدرتهم على التكيف مع زملائهم والمناهج الدراسية.

التحديات النفسية والاجتماعية:

ضعف التفاعل بين الأطفال وأوليائهم:

العديد من الأسر تواجه صعوبة في التواصل مع أطفالهم المكفوفين وفهم احتياجاتهم التعليمية والتربوية. المشروع يسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال أنشطة تفاعلية تعزز العلاقة بين الطفل ووالديه، مما يخلق بيئة داعمة ومحفزة.

عدم اندماج الطفل المكفوف مع أقرانه المبصرين:

كثير من الأطفال المكفوفين يتلقون تعليمهم في بيئات معزولة عن الأطفال المبصرين، مما يجعل عملية الاندماج لاحقاً صعبة وقد تؤدي إلى مشاعر الإقصاء الاجتماعي.

ضعف الثقة بالنفس ومواجهة التمر:

العزلة التعليمية والاجتماعية تؤثر سلباً على ثقة الطفل الكفيف بنفسه، مما يجعله أكثر عرضة للتهمز وصعوبة التكيف مع المجتمع. بدون أساليب تعليمية حديثة تعزز الاستقلالية والإبداع، يواجه الكثير من المكفوفين تحديات في بناء شخصياتهم وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

وهنا يأتي دور برايلقامي!

ليس مجرد وسيلة تعليمية، بل تجربة حسية متكاملة تمنح الطفل القدرة على التعلم من خلال اللمس والتفاعل. تعزز ثقته بنفسه، وتجعله جزءاً من عالم الإبداع، خطوة بخطوة!

برايلقامي ليس مجرد مشروع تعليمي، بل هو ثورة في مفهوم التعليم الحسي!

مفًا، تجعل التعلم أكثر متعة، وأكثر إبداعًا، وأكثر شمولية!

كيف يساهم برايلقامي في التغلب على هذه التحديات؟

1. تعلم ممتع وملمس

التعلم التقليدي قد يكون صعباً على الطفل الكفيف، حيث يعتمد بشكل أساسي على الشرح اللفظي. لكن مع برايلقامي، يصبح التعلم تجربة حسية ممتعة، حيث يتفاعل الطفل مع الورق ويشعر بكل طية بأصابعه، مما يساعده على فهم الأشكال والمساحات بطريقة ملموسة وليس مجردة. هذه الطريقة تدمج بين التعلم العملي والمتعة، مما يحفز الطفل على الاستمرار والاستكشاف.

2. تعزيز الاستقلالية

يحتاج الطفل الكفيف غالباً إلى دعم مستمر أثناء التعلم، لكن مع برايلقامي، يمكنه اتباع خطوات الطي بشكل مستقل بفضل الرموز البارزة والتوجيهات الحسية المدمجة. هذه الاستقلالية تمنحه شعوراً بالإنجاز، مما يزيد من ثقته بنفسه وقدرته على القيام بالأنشطة بنفسه دون الحاجة إلى مساعدة دائمة من الآخرين.

التعلم الشامل

يجعل برايلقامي من الأوريقامي متأكلاً للأطفال المكفوفين وضعاف البصر من خلال دمج لغة برايل والتوجيه باللمس.

دعم التطور المعرفي

اتباع خطوات الطي يساعد في تنمية مهارات حل المشكلات، وتقوية الذاكرة، وتعزيز الإدراك المكاني.

تعزيز الاستقلالية

يفضل التطبيقات المسبقة، يمكن للأطفال إكمال مشاريع الأوريقامي بمفردهم، مما يزيد من ثقته بأنفسهم وإحساسهم بالإنجاز.

تعزيز المهارات الحسية اللمسية

يساعد لمس الورق وطيّه على تطوير حاسة اللمس، وهو أمر ضروري لقراءة برايل والتعرف على الملمس.

تقوية المهارات الحركية الدقيقة

يتطلب الأوريقامي حركات يدوية دقيقة، مما يساعد على تقوية عضلات اليد وتحسين التنسيق الحركي.

تحفيز الإبداع والخيال

يمكن للأطفال ابتكار أشكال وتصاميم مختلفة، مما يسمح لهم باستكشاف إبداعهم من خلال التجربة اللمسية.

توفير تجربة تعليمية ممتعة

يضيف دمج الأوريقامي مع برايل عنصراً من المرح والتفاعل، مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً للأطفال المكفوفين.

سهل التطبيق في المنزل

والمدرسة

يمكن للآباء والمعلمين استخدام برايلقامي كأداة تعليمية بسيطة وفعالة من حيث التكلفة.

تعزيز الدمج بين المكفوفين

والمبصرين

من خلال جعل الأوريقامي أكثر شهرة، يساعد برايلقامي على خلق تجربة تعلم مشتركة تعزز التفاهم والتواصل بين الأطفال المكفوفين والمبصرين.



المشاكل التي يعالجها المشروع

هل تخيلت يوماً كيف يتعلم الطفل الكفيف؟ كيف يمكنه استكشاف العالم دون رؤية؟

التعلم لا يقتصر على الاستماع فقط، بل يحتاج إلى التفاعل، اللمس، والتجربة الحسية! لكن الواقع مختلف.

حيث يواجه الأطفال المكفوفون العديد من العوائق التي تحدّ من فرصهم في التعلم والتفاعل.

3. تنمية المهارات الحركية

تعتمد أنشطة الأورجامي على استخدام اليدين بدقة، مما يساعد الطفل على تطوير مهاراته الحركية الدقيقة. من خلال ممارسة الطي، يتعلم الطفل التحكم في ضغط أصابعه، وتنسيق يديه معاً، وتحسين قدرته على تحريك يديه بطريقة أكثر دقة وانسيابية، مما يساهم في تحسين مهاراته اليدوية التي يحتاجها في العديد من الأنشطة اليومية الأخرى.

4. دعم الإبداع والخيال

يمنح برايلقامي الطفل فرصة لتخيل الأشكال التي يقوم بطيها وتحويلها إلى مجسمات واقعية. من خلال التفاعل مع النماذج المختلفة، يصبح لدى الطفل مجال واسع للإبداع، حيث يمكنه تجربة أشكال جديدة والتعديل عليها بحرية. هذا يعزز من تفكيره الابتكاري ويجعله أكثر قدرة على التفاعل مع العالم من حوله بطرق غير تقليدية.

1 توفير منصة تعليمية متكاملة لتعليم الأوريقامي للأطفال المكفوفين بطريقة مبتكرة.

2 تعزيز التعلم التفاعلي من خلال الجمع بين اللمس والاستكشاف الحسي.

3 دعم استقلالية الأطفال المكفوفين من خلال أنشطة تنمي المهارات الحركية والإبداعية.

4 تمكين المعلمين وأولياء الأمور من استخدام تقنيات الأوريقامي في التعليم والتوجيه.

5 توفير موارد تعليمية مخصصة بتنسيقات قابلة للطباعة والاستخدام المباشر.

6 خلق بيئة محفزة وممتعة تشجع الطفل على التعلم والاستمرار في استكشاف مهارات جديدة.

